



**ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY**

Secretariat
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الأفريقية

السكرتارية
ص. ب. ٣٢٤٣

**ORGANISATION DE L'UNITE
AFRICAINE**

Secretariat
B. P. 3243

اديس ابابا *

مجلـر الوزراء

الدورة العادية الثانية والثلاثون
كينيا - نايروبى ٢٣ فبراير - ٣ مارس ١٩٧١

CM/961 (XXXII)

Part II

-

تقـرير

الامين العام الاداري عن التعاون الفنى بين البلدان النامية



اكد الميثان الاقتصادي الذي تم اقراره خلال العيد العاشر لمنظمة الوحدة الافريقية في عام ١٩٧٣ وفى اطار اقامة نظام اقتصادى دولى جديد سيادة الدول الافريقية على ثرواتها الخاصة واصناف من بين امور اخرى باقامة نظام للتعاون الفنى فيما بين الدول الافريقية .

ولم تكن الفكرة في حد ذاتها جديدة اذ كانت ولعدة مرات موضوع اهتمام مؤتمرات رؤساء الدول والحكومات ومجالس الوزراء واجتمعات وزراء العمل الافارقة .

وقد قررت الدورة الثالثة والخمسون لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية المنعقدة في مدينيسيو في يونيو ١٩٧٤ بدراسة المسألة بمزيد من الجدية كما ادرجتها في جدول اعمال الدورة الرابعة والعشرين . وخلال هذه الدورة اقيمت فرصة بحث شروط التعاون الفنى فيما بين الدول الافريقية باستفاضة .

واشارت الوثيقة التي قدمتها الامانة العامة الى ضرورة تجاوز مجرد التعاون الفنى فيما بين الدول الافريقية والا هتمام بتعاوننا مع سائر الهيئات لا سيما تلك التابعة لمنظمة الامم المتحدة .

وبالفعل فقد اتضحت اثر لقاءات عديدة مع السيد دوكينج المدير الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة للتنمية في افريقيا انه لا يمكن اقامة التعاون الفنى بشكل ارتجالي بل يتطلب اعادة دراسة المسألة في اطار سياسية ديناميكية شاملة .

(٢)

واقتصرت الدورة الرابعة والعشرون لمجلس الوزراء بعد دراسة هذا التقرير على موئتم رؤساء الدول برزاعاً للتعاون الفنى فيما بين الدول الأفريقية . ودون المسار بسائر انشطة التعاون الفنى فى افريقيا يسمى هذا البرنامج أساساً الى :

- اتاحة الفرصة للدول الأفريقية التى لديها كواذر مؤهلة بصورة كافية ان تضمهما تحت تصرف الدول الأفريقية الاخرى التى هي في حاجة إليها .
 - تيسير تبادل المعلومات العلمية والفنية وذلك تجارب التنمية بين البلدان - الأفريقية .
- وبعد تحديد الاهداف كان يتعمى ايجاد السبل المناسبة .

أ : الاطار القانونى : هو الاتفاقية فيما بين الدول الأفريقية بشأن

برنامـج التعاون الفنى لـ منـظمة الـ وـحدـة الـ اـفـريـقـيـة . وقد أـعـدـتـ لـجـنـةـ منـ الخبرـاءـ هذهـ الـ اـتفـاقـيـةـ التـىـ شـارـحـتـ لـ الـ بـحـثـ اـمـاـمـ دـولـنـاـ وـقدـ وـافـىـ عـلـيـهـاـ موـئـمـ رـؤـسـاـ الـ دـولـ وـالـ حـكـومـاتـ فـيـ يـونـيـوـ ١٩٧٥ـ . وـإـذـ أـخـذـتـ الـ اـتفـاقـيـةـ فـيـ اـعـتـيـارـهـاـ النـصـوصـ التـشـريعـيـةـ وـالـلـوـائـعـ التـو~طنـيـةـ حدـدـتـ اـجـراـءـاتـ تـعيـينـ وـخـدـمـةـ الـ خـبـراءـ . ولـكـنـ تـصـبـحـ هـذـهـ الـ اـتفـاقـيـةـ سـارـيـةـ المـفـعـولـ يـتـعـمـىـ اـنـ تـعـدـدـ عـلـيـهـاـ الـ اـعـدـىـ وـاـرـبـقـونـ دـولـةـ التـىـ وـافـقـتـ عـلـيـهـاـ . وـتـسـطـعـ الـ دـولـ اـفـريـقـيـةـ الـ ثـمـانـيـةـ التـىـ اـسـتـقـلـتـ مـنـ ذـلـكـ الـ حـينـ اـنـخـفـامـ عـلـيـهـاـ .

وـمـنـ ثـمـ فـقـدـ بـعـونـاـ هـذـهـ الـ دـولـ الـىـ اـتـامـ هـذـاـ جـرـاءـ الـ ضـرـورـىـ . وـذـلـكـ اـمـرـ يـتـسـمـ بـأـهـمـيـةـ كـبـيرـةـ .

ب : مكتب التعاون الفنى والمساعدة : تمثل هذه النقطة البند الثانى فى البرنامج وـذـلـكـ بـمـقـضـىـ الـ مـارـدـةـ ٣ـ مـنـ الـ اـتـفـاقـيـةـ .

(٣)

يتولى المكتب تنفيذ برنامج التعاون الفني وذلك بالتشاور مع الدول الاعضاء والمنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة ومختلف الهيئات الاقتصادية الأفريقية . ومن ثم فهو يتولى :

- الاشراف على خبراء البرنامج .
- تجميع وتصنيف ونشر المعلومات الخاصة بالخبراء الذين يمكن الاستعانة بهم في تنفيذ البرنامج .
- حصر الطلبات الخاصة بالخبراء المقدمة من الدول الاعضاء .
- المعاونة في اختيار المرشحين وارسال سير نحياتهم إلى الدول الاعضاء .
- تيسير كافة المفاوضات بين الدولة التي توفر الخبراء والدولة الضيفية .

ج - العنصر المالي : يمثل صندوق التعاون الفني البند الثالث في الاتفاقية . ويتألف الصندوق من تمويل البرنامج ونفقات سفر الخبراء وعائلاتهم ويتألف دور المنظم للألعاب التي تدخل في إطار تكاليف البرنامج . وهو بذلك يقوم بتمويل الفارق في المرتب بين مجدول اسمراتات الذي تحدده منظمة الوحدة الأفريقية للمستشارين والخبراء والفنانين والعلماء في البرنامج وتلك التي تدفعها الدول الأفريقية .

ويجرى تشغيل الصندوق وفقاً للوائح المالية لمنظمة الوحدة الأفريقية ويختص بمراقبة المراجعين للحسابات الداخلية والخارجية لمنظمة الوحدة الأفريقية .

وبعد إقامة الهياكل واجهنا أمرين :
أولاً - التنفيذ البطيء للبرنامج .
ثانياً - قلة الخبراء سواء من جانب الدول أو المنظمات الدولية .

(٤)

ويتعين علينا ان نفتى بأن برنامج الامم المتحدة واللجنة الاقتصادية لافريقيا قد قدما لنا مساهماتهما منذ البداية . وبالفعل فقد صر امين عام منظمة الوحدة الافريقية في مناسبات أخرى بان " المؤساه الحقيقة للتعاون تكمن في التهابية على مستوى المكانيات المادية اكثر منها بما يتعلق بالهيكل والجهزة " .

وقد واجه صندوق التعاون الفنى لمنظمة الوحدة الافريقية اولى الصعوبات حيث كانت الدورة العادمة الرابعة والعشرون لمجلس الوزراء قد قررت عدم تمويل الصندوق من الميزانية العادمة لمنظمة الوحدة الافريقية ولكن من المساهمات الطوعية نقدا وعينا . (قرار مجلس الوزراء رقم ٤١٢ (٢٤ - ٢)) . وإن لم ينفذ هذا الاجراء قررت الدورة السابعة والعشرون للمجلس اثر اطلاعها على تقرير الامانة العامة اعادة النظر في اساليب تمويل الصندوق . ومنذ ذلك الحين يتم تمويل الصندوق بمساهمة منتظمة تقدر بحو ١٥٪ من الميزانية العادمة لمنظمة الوحدة الافريقية . يشمل هذا الاجراء كل ذلك الصناديق الخاصة التي لها نفس الهدف والقائمة في اطراف منظمة الوحدة الافريقية .

وازاء كل ذلك قررت الدورة العادمة التاسعة والعشرون لمجلس الوزراء فني ليرفيل اعادة دراسة المسألة وقررت ما يلى :

١ - اعادة تأكيد قراراتها (قرارات مجلس الوزراء من ٤٠ الى ١٢ (٢ - ٤)) وقرارات مجلس الوزراء ٤٧٩ و ٤٩٥ و ٥١٦ (٢٢ - ٢) بشأن برنامج التعاون الفنى فيما بين الدول الافريقية الاعضاء فى منظمة الوحدة الافريقية وكذلك قرار مجلس الوزراء رقم ٥٢٢ (٢٨) بناء على طلب اللجنة الاستشارية للميزانية والشؤون المالية .

٢ - تحت الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية على التصديق
في اقرب فرصة ممكنة على الاتفاقية الافريقية الخاصة باقامة

برنامج للتعاون الفنى لمنظمة الوحدة الافريقية .

٣ - تحت الدول الاعضاء والهيئات التابعة لمنظمة الامم المتحدة على
تقديم تأييدها الكامل لهذا البرنامج لا سيما عن طريق معاونة
امانة منظمة الوحدة الافريقية بالامكانيات البشرية والمالية والمادية
اللزمه .

٤ - دعوة الصندون العربي للتعاون العربى - الافريقي الى دفع مبلغ
مليون دولار امريكي لصندوق التعاون الفنى لمنظمة الوحدة الافريقية
(قرار مجلس الوزراء رقم ٥٦٣) . واستنادا الى هذا
القرار فقد بحثنا مرة اخرى لجميل الدول الاعضاء نص الاتفاقية
للتصديق عليها .

ومن وحي الرسائل التي تلقتها امانة مؤخرا يتضح لنا ان هذا
الاجراء يأخذ مجراه الصحيح في العديد من الدول .
وفي نفس الوقت شنت منظمة الوحدة الافريقية حملة لدى جميع
الدول الاعضاء لحصر الكوارد الذهنية المتاحة وكذلك الاحتياجات
بين اليدى العاملة . وهكذا نحن في صدد اعداد بطاقات تحمل
هذه المعلومات سوف تتولى تكميلها تدريجيا بالتعاون مع اللجنة
الاقتصادية لافريقيا التي تحظى بخبرة قيمة في هذا المجال .

ومن جانب المنظمات الدولية والحكومية ثمة انشطة تبدأ أو
تتدعم وقد قمنا بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للتنمية واللجنة
الاقتصادية لافريقيا بالاعداد للقاء شهري بين المسؤولين في -
قطاعات التعاون . وحيثى عام ١٩٨١ وضع برنامج الامم المتحدة

(٦)

للتنمية ببلغ ٥ الف دولار امريكي سنويا تحت تصرفنا لتأهيل العاملين في منظمة الوحدة الافريقية.

٤) قدر من الخبرة: وافق برنامج الام المتحدة للتنمية على مساعدتنا في اطلاق برنامجنا للتعاون الفني وقد تم اعداد مشروع نموذجي للدول الثمانية الافريقية المستقلة حديثا . ما هو الرأي في ذلك ؟ من المؤكد ان الخبرة تستحق بـ درا من التفكير والبحث. وكان السيد دو كينجى المدير الاقليمى لبرنامج الام المتحدة للتنمية فى افريقيا قد اشار الى هذا البند خالل - اجتماعه بأمين عام منظمة الوحدة الافريقية فى فبراير ١٩٦٦ فى معرض بحثهما لمجالات التعاون بين المنظمتين . ويتعلق الامر بمشروع نموذجى ينطوي على عشر خبراء ويتولى تمويله الاقليمى وستوقف كل هذه النشطة على ان تكون الحكومات الافريقية على استعداد لتقديم مساعدهما فى برنامج التعاون الفنى فيما بين الدول الافريقية الاعضاء فى منظمة الوحدة الافريقية . ويتحمل برنامج الام المتحدة للتنمية نفقات ويدلات سفر الخبراء الافريقي واسرته . وستتولى الدولة الاصلية والدولة المضيفة سائر النفقات بما فى ذلك المرتب .

وبالفعل فقد لجأت كل من جمهورية جيبوتي وساوتومى وبرنشيب وجمهورية الرئيس الأخضر خلال السنة المالية الى برنامجنا لتعزيز خبراء لها . وقد تم لهذا الغرض تنفيذ اجراء الذى تنس عليه الاتفاقية . بيد ان مقررات الدول التى توفر الخبراء لا تأتى مباشرة . ومن ناحية اخرى استشارت حكومة سيسيل منظمة الوحدة الافريقية لتدريب العاملين فى مجال انتاج واخراج الافلام . وقد لجأنا فى ذلك الى الدول التى تتمتع اكثر من غيرها بخبرة فى هذا المجال .

بيد انه يتبعين الانخفى الصعوبات التي تلاقيها اثر من الصعب الحصول على العاملين الفنيين بينما تبدو التكاليف بالنسبة للبعض باشطة للغاية.

د - انشئاة اخرى : وجهت في افريقيا في سبتمبر ١٩٧٤ بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا الدعوة الى عقد اول اجتماع للمنظمات الحكومية الافريقية .

وقد اوصى المشتركون من اعضاء المكتب المؤقت الذين اجتمعوا في عامي ١٩٧٤ و ١٩٧٥ من كلية الوحدة الأفريقية بالدعوة الى عقد جمعية استشارية لمرئى المنظمات الحكومية الأفريقية . ووازفت الدورة السابعة والعشرون لمجلس الوزراء على هذه التوصية . وقد تم اعداد مشروع لائحة لهذا المؤتمر .

وقد اتاح لنا اشترائنا في المجتمعات خبراء المنظمات الحكومية لخبراء افريقيا التي دعت إليها لجنة التعاون الاقتصادي لدول غرب افريقيا ادراك ضرورة تيسير التعاون بين منظماتنا الحكومية والتنسيق بين انشطتها.

وينبغي ان يشمل نشاطنا القائم بالفعل في افريقيا كافة المحافظات التي يجري فيها بحث مسألة التنمية في دولنا ورفاهية شعوبنا . ولهذا الغرض طلبت الدورة العادية التاسعة والعشرون لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية ان يشكل مؤتمر الامم المتحدة للتعاون الفنى بين البلدان البنامية المنعقد فى الارgentين فى عام ١٩٧٨ مرحلة حاسمة نحو اقامة نظام اقتصادى دولى جديد " وقرار مجلس الوزراء رقم ٥٦٠ (د ٢٩) وبمجرد اعلان موعد وجدت اول اعمال هذا المؤتمر فان اهتماماً سينصب على العمل لدى دولنا من اجل القيام بنشاط منسق ودیناميكي . وقد ارحت وثيقة حول هذه المسألة على الدورة العادية العادية والثلاثين لمجلس الوزراء الذى وافق على قرار مجلس الوزراء رقم ٦٥٠ (د ٣١)

(٨)

بيد انه من الصعب التحدث اليه عن التعاون انفني في إطار منظمة الوحدة الافريقية دونتناول التعاون الافريقي العربي وظروفه وقد صر امين عام منظمة الوحدة الافريقية في المؤتمر الوزاري الافريقي - البحريني الاول في داكار (١٦ - ٢٢ ابريل ١٩٧٦) بقوله " اتنا نسيء الى افال ان التعاون مثله مثل النبات فهو لا يمكن ان ينضي ويزدهر الا في جبل خصب او مخصب وتبزر هذه الحقيقة بالنسبة للتعاون الصربي - الافريقي " .

ولكن خلال مؤتمر القمة الاول للتعاون الافريقي - الصربي تم بصفة نهائية وضع " ميثاق التعاون الافريقي الصربي " اثر المصادقة على اربع وثائق اساسية وهي :

- ١ - الاعلان السياسي الذي يدعو بصفة اساسية الى دعم الكفاح منذ الامبراليه والعنصرية والعمهيونية واعادة تأكيد تمسك الدول الافريقية والعربيه بمبادئ عدم الانحياز والتعايش السلمي واقامة نظام اقتصادي دولي عادل .
- ٢ - اعلان وبرنامج العمل بشأن التعاون الافريقي الصربي بحيث حددت مبادئ واطار العمل الجماعي والفردي للبلدان الافريقية والعربيه من اجل التعاون الافريقي الصربي على المستوى السياسي والدبلوماسي والاقتصادي والمالي والتجاري والتعليمي والثقافي والعلمى والفنى والاعلامى .
- ٣ - الاعلان بشأن التعاون الاقتصادي والمالي الذي يؤكد على تدعيم الموارد والمؤسسات المالية العربية والافريقية لما فيه مصلحة الشعوب الافريقية والعربيه . ويحدد الاعلان برنامجا شاملالللتعاون الافريقي الصربي في المجالات الاقتصادية والفنية والمادية .

(٩)

- ٤ - فيما يتعلق بتنظيم واجراءات تنفيذ التبعيـون الافريقيـيـون العربيـيـون تحدد هذه الوثيقة الـاجـهـزة والـاـدـوـات الـمـخـصـصـة لـتـنـفـيـذ الـاعـلـان والـاـخـتـيـارـات الـاسـاسـية الـتـقـىـ عـبـرـ عـنـهـا رـؤـسـاءـ الدـوـلـ وـالـعـوـكـومـاتـ الـاـفـرـيقـيـةـ وـالـحـرـبـيـةـ الـوارـدـةـ فـيـ الـاعـلـانـ وـبـرـنـامـجـ الـعـمـلـ بـشـأـنـ التـعـاـونـ الـذـىـ اـتـخـذـ صـفـةـ قـانـونـيـةـ بـهـذـاـ الشـكـلـ .
- وفي الختام فقد اعتدنا القول بأن التعاون الغنى فيما بين البلدان النامية وبخاصة فيما بين البلدان الافريقية إنما هو عمل من أعمال المساعدة الذاتية المتبادلة بهدف التنمية. على أن سترسيـفـ إـلـىـ ذـلـكـ أـنـ وـاجـبـ مـنـ وـاجـبـاتـ التـضـامـنـ. واذا ما سـأـلـ سـائـلـ : تـضـامـنـ بـيـنـ مـنـ ؟ فـسـوـفـ اـقـولـ لـهـ مـنـ الـجـزـائـرـ اـنـهـ "ـتـضـامـنـ النـضـالـ لـبـلـدـانـ الـعـالـمـ الـثـالـثـ" . وـسـوـفـ اـقـولـ لـهـ مـعـ الـبـرـتـ تـفـوـدـ جـرـبـ مـنـ بـنـيـنـ اـنـ هـذـاـ التـضـامـنـ هـوـ وـحدـهـ "ـالـكـفـيلـ بـالـخـرـوجـ بـمـوقـفـ مـحـدـدـ بـشـأـنـ اـهـدـافـ وـاضـحةـ اوـلـشـأـنـ وـضـعـ مـخـطـطـ شـامـلـ مـشـتـركـ طـبـقاـ لـحـنـ الـشـصـوبـ وـهـوـالـكـفـيلـ فـيـ الـوقـتـ ذـاتـهـ بـخـلقـ اـجـهـزةـ سـتـكـامـلـةـ لـلـتـنـمـيـةـ" . دـاـيـكـىـ نـتـوـعـلـ إـلـىـ هـذـهـ الـتـنـيـاعـ :
- أ - يتـعـيـنـ عـلـىـ الدـوـلـ الـاـفـرـيقـيـةـ انـ تـدـعـمـ تـنـسـيـقـ سـيـاسـاتـهـ الـاـقـتـصـادـيـةـ وـالـاـجـتـمـاعـيـةـ بـهـدـفـ تـسـهـيلـ التـعـاـونـ عـيـمـاـ بـيـنـ مـخـتـلـفـ الدـوـلـ فـيـ جـمـيعـ الـمـجاـلـاتـ الـتـقـىـ يـمـكـنـ اـنـ يـتـحـقـقـ فـيـهـاـ هـذـاـ التـعـاـونـ فـيـمـاـ بـيـنـ الـبـلـدـانـ الـنـامـيـةـ .
- ب - يـنـيـفـيـ اـنـ يـواـكـبـ التـعـاـونـ الـغـنـىـ فـيـمـاـ بـيـنـ الـبـلـدـانـ الـاـفـرـيقـيـةـ تـعـاـونـ اـقـتـصـادـيـ بـيـنـ هـذـهـ الـبـلـدـانـ ذـلـكـ مـمـكـنـاـ وـضـرـورـيـاـ .

(١٠)

ج) ينبغي تحديد عدد من الاهداف للتعاون الفنى فيما بين البلدان النامية بصفة عامة والبلدان الافريقية بصفة خاصة مثل الاهداف التالية : تعزيز الاستقلال الذاتى الجماعى فى مجال التنمية الاقتصادية ، تعزيز التكامل على المستوى الاقليمى الفرعى الخ

د) ينبغي تشجيع انشاء منظمات شبه اقليمية ، حيثما لم تقم مثل هذه المنظمات بعد ، بهدف زيادة تدعيم التعاون الثنائى وشبه الاقليمي وتنشيط التعاون الاقليمي والتعاون فيما بين اقاليم

اغسطس ١٩٧٨
ادين ابابا

(۲) موفق

تَفْسِيرُ الْمُهَاجَرَةِ

الامين التنفيذي لمذكرة الوحدة الافريقية في حيفا حول
وسائل ابتكاتسوبر مجلس الوزراء رقم ٢٠٧ (دورة ٣١) الذي عقد
في الخر

- لتطبيق القرار سالف الذكر جرى مفاوضات بين امانة منظمة الوحدة الأفريقية والانكشار وقد تم التوصل الى اتفاق من حيث المبدأ حول افضل وسيلة يمكن اتباعها لتحقيق اهداف هذا القرار وخاصة الافتراء (٢٨) لوهذا سلسلة من المؤتمرات الاقليمية تم البدء بمنطقة افريقيا وامريكا اللاتينية ويمكن عقد مؤتمرات اخوة بين افريقيا واسيا وبين امريكا اللاتينية واسيا على اساس الخبرة المكتسبة خلال المؤتمرات الاولى .
بالاطلاع على اسas القرارات المتخذة في الاجتماع الوزاري الثالث للمجموعة (٢٩) (مانila ٢٦ يناير - ٧ فبراير سنة ١٩٧٦) والمؤتمرات الخاصة بالتعاون الاقتصادي، بين الدول النامية (مكسيكو سيتي) ١٣ - ٢١ سبتمبر سنة ١٩٧٦) وهذه القرارات تتمثل عدداً كبيراً من المطالب المقدمة الى الانكشار وقد قام بهذا مجلس الانكشار بشأن التجارة والتنمية بتشكيل لجنة حكومية بهدف أن التعاون الاقتصادي، بين الدول النامية وهي لجنة غير محددة المخوبية (انذار القرار رقم ١٤٢ (دورة ١٦) الصادر في ٢٣ اكتوبر سنة ١٩٧٦) وقد اقرت هذه اللجنة برزامن عطل بشأن

التعاون الاقتصادي، بين الدول النامية ودولها بموجب قرار رقم ١
(I) الذي ينتهي بصفة جوهرية تدابير المساعدة التي تستهدف
الدول المتقدمة ومنها الأمم المتحدة تقديمها إلى التعاون الاقتصادي
بين الدول النامية.

التدابير التي اتخذها الأونكتاد

قامية امانة الأونكتاد استجابة لهذه المطالب بدراسات تتبهذ ذات اتجاه
عمل وسائل التمويل والعداد وذاتي فنية الأساسية والاسهام
على تدابير المساعدة لمصلحة التعاون الاقتصادي بين الدول النامية
وذلك وفيما هو متضمن في بيان، الإنتصارات المنصوص عليه في لجنة
الأونكتاد الخاصة بالتعاون الاقتصادي بين الدول النامية في برنامج
عمله ولكن لكي يمكن القيام على أفضل وجه يمكن بالصمام الكبير، المتعلقة
بالمساعدة الصناعية والفنية التي نصت عليها القرارات الرادرة في مطلبلا
وفي مكسيكو سيتي حول النهوض بالتعاون الاقتصادي، بين الدول النامية
فإن امانة الأونكتاد في حاجة إلى إمكانيات مالية أكبر مما في حوزتها
الآن.

استئناف الأونكتاد بمساعدة برنامج الأمم المتحدة التنمية ان يواصل
نجاح مهمته تجاه الدول النامية خلال العشر سنوات الأخيرة كما تتبهذ
الإشارة إلى أن هذا التعاون قد اتسع في الألفي خلا الفترة الماضية.

- ٥ - إن الأونكتاد يجد نفسه حالياً في مرحلة الانتهاء من الدراسات والبرامج التحضيرية المهمة بشأن التعاون الاقتصادي بين الدول النامية التي طلبتها منه لجنة الخاصة بالتعاون الاقتصادي بين الدول النامية والتي تعتبر بمثابة أساس تبني لبيئة المرحلة العملية التي أشير إليها خلال مؤتمر المجموعة (٧٧) الذي بن عقدها في مانila ومسكوكو سبتمبر ١٩٧٦ الشريفي، فإن الأونكتاد اقتطع بها لغة كبيرة من ميزانيته الرادبة ومن الميزانية المخصصة للخبراء كما أنه يسجح له بأن يعتمد على المساعدة التكميلية وهي موضع تقدير يركبها - التي يزورها بها برنامج الأمم المتحدة للتنمية. ويتبين أن تنتهي هذه المرحلة خلال الرسمة الخبراء من عام ١٩٧٨، وإن تفتقر بسلسلة من الاجتماعات ذات الأهمية الكبيرة بالنسبة للتعاون الاقتصادي بين الدول النامية (مجلس التجارة والتنمية - ٣٠ أكتوبر - ١٣ سبتمبر سنة ١٩٧٨، اللجان الخاصة بالتعاون الاقتصادي بين الدول النامية و ٢ إلى ١٣ أكتوبر سنة ١٩٧٨ الاجتماع الآسيوي للمجموعة (٧٧) - ديسمبر سنة ١٩٧٨ - يناير سنة ١٩٧٩، المؤتمر الوزاري للمجموعة (٧٧) في أروشا في فبراير سنة ١٩٧٩ والمؤتمر الخام للأنكتاد في مانila في مارس سنة ١٩٧٩)
- ٦ - أن أجاز مرحلة الدراسات الموضحة أعلاه التي تمثل جزءاً هاماً من مسؤوليات الأونكتاد تجاه التعاون الاقتصادي بين الدول النامية سوف يفتح دون شك الطريق أمام عدّة من برامج العمل كما سيتّابع للدول النامية

خلال الاجتماعات المشار إليها في الفقرة السابقة أن تحكم على مدى التقدم الذي تحقق وأن تتفق على قراراً في جذبها وضمنة للمستقبل فإذا أحققت الإيجاداته الراهنة تتبع طيبة (سواء فيما يتعلق بالمقررات التي شوبل إليها مؤتمر القمة الأخبو الذي عقد في الخرطوم) وبمتوسط الدول غير المحازة الذي عقد في بلجزان فإنه يمكن التكهن بكل اطمئنان ببيان مرحلة العمل ، الخالية تعيث بشغلاً ببرنامج عمل أضخم حجمـاً وأكثر تشغلاً والدول مدة ولا بد أن يؤدي بالتدريج إلى انتفاء نظام جماعي قائـم على الاعتماد الذاتي بين الدول النامية ويكون التعاون الاقتصادي بين الدول النامية الذي يستند بقوـة إلى التعاون الاقتصادي بين الدول النامية هو المـصر الأسـاسـي في داخله وسيكون هذا العمل بمثابة إسـهام حام في تشـيـيد النـظـام الـاـقـتـصـادـي الـدـولـي الـجـدـبـ .

دور برنامج الأمم المتحدة للتنمية :

ـ ٢ـ ثمة اختلال في التوازن بين المطالب التي قد تشرأ الدول النامية إلى الانتكـاد في هذا الصدد وبين الموارد المتاحة له وقد كان من الممكن حتى الان بـلـبيـة هـذـه الـمـالـب بصـورـة أـوـبـاـخـرـهـ ولكن الـاجـتـياـجـاتـ تـتـزاـيد بـسـرـعـةـ شـبـيـدةـ وـعـلـيـ خـصـوـهـ هـذـهـ الـنـارـوـفـيـانـهـ بـيـدـوـ منـ الـضـرـوريـ الـتـوـصـيـلـ إـلـىـ اـتـنـيـاءـ اـسـاسـيـ بـيـنـ بـرـنـاـجـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدـةـ لـلـتـنـمـيـةـ وـبـيـنـ الـأـنـكـادـ لـمـسـنـدـةـ الـتـهـاـونـ الـاـقـتـصـادـيـ بـيـنـ الدـوـلـ الـنـامـيـةـ يـمـ عـنـصـرـهـمـ مـنـ التـمـاـنـ الـاـقـتـصـادـيـ بـيـنـ الدـوـلـ الـنـامـيـةـ وـمـشـلـ هـذـاـ الـاـجـرـاءـ يـتـبـعـ لـلـاـنـكـادـ

منها جمجمة الدول النامية وكذلك المجتمع الدولي بصفة عامة .
صورة ذاتية في مهمة ذات أهمية قصوى بالنسبة للجمجمة وتستند
إلى المفاهيم التي تأسست على أساسها معايير التقييم.
وهي توضح المدى الذي يتحقق فيه الأهداف المنشودة من
التجربة التي تم إثباتها في المختبر .

٩- يتعين اذ رأينا ونود الدول النامية بيهما بصفة خاصة
تحقيق اهدافها فيما يتعلق بالتعاون الاقتصادي بين الدول النامية
وان تكون مالبها موضع غبابة مركزية من جانب لا ونكتاد الذي عمدت
الله بمسؤولية كبيرة في هذا الصدد وفضلا عن ذلك فإن منشؤ
الام المتحدة قد عينت لا ونكتاد لكي تكون بمثابة البُوره المركزيه
فيما يتعلق بالتعاون في جميع انشئاته منظمات الام المتحدة في مسألة
التعاون الاقتصادي بين الدول النامية.

١٠ - أن المجتمعات التي سوفت تتحلى ببني الشهور الفاقدة لبحث مسألة التعاون الاقتصادي بين الدول النامية سوف تطالب بالاتخاذ قراراً في أقرب وقت ممكن حول ضرورة توفير الأموال الضرورة لتنمية الأهداف المحددة على الفضل وجه وكلما ضفت الدول النامية التوصل إلى حل شامل، لم يكلها كلما استلأنت ان تحرك خبراءها المهراء نحو تحقيق ذلك الافتراضي الذي يجاهي

دور الدول الأعضاء في مشاركة الوحدة الأفريقية :

١١ - إن صدور اعلان رسمى وابحث ابى حول هذه المسألة من جانب الدول الاعضاء في مشاركة الوحدة الأفريقية خلال اجتماعها التمهيدى (من ٢٥ الى ٢٧ اغسطس) فى مؤتمر الام المتحدة بشأن التعاون الفنى بين الدول النامية بالقرر عقدته في بيونيس ايرس سيكون له اكبر قدر من الهمزة وهو يعتبر تجسيدا للمساندة المحمودة التي قدّمتها مجموعة كبيرة من الدول المساعدة لمجموعة (إل ٧٧) على تحقيق الإهداف التي وضعتها بحسب عينيها والتي يمكن ان تسهم ايضاً في اتخاذ موقف ايجابي من جانب مدبر برنامج الامم المتحدة للتنمية . وصل هذا الاعلان من جانب الدول الاعضاء في مشاركة الوحدة الأفريقية يمكن ان يتضمن جزءاً النقاش التالي :

- (١) التأكيد على ضرورة أن تتفق الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بدعم تأسيسها لامانة الناتمة للأمم المتحدة بما في ذلك الافتخار، ومنهاة الأمم المتحدة للتنمية المعاشرة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية والوكالات المتخصصة والجانب القومي.
- (٢) معايدة امانة الونكتاد سواء في دورها كأمانة فنية للجنة التنسيق بشأن اتفاقيات الدفع المتعددة الاطراف والتعاون النقدي التي انشئت في بانجكوك في بوليفوسنة ١٩٧٨ وأمانة المساعدة للمجموعة الاستشارية فيما بين الولايات التي انتهت ابرارات المذامات الخاصة بالتعاون الاقتصادي بين الدول النامية خلال اجتماع مجموعة العمل بشأن التوسيع التجاري والتكميل الاقتصادي، الاقتصادي بين الدول النامية الذي عقد في جنيف من ١٠ إلى ١٤ أغسطس سنة ١٩٧٨.
- (٣) صيغ معايدة فنية وطالبة لبرنامج معايدة امانة الونكتاد في مجال البحث وتأمير البحوث العلمية من أجل برنامج التعاون الاقتصادي بين الدول النامية الذي تم اقراره في مكسيكو سيتي في سبتمبر سنة ١٩٧٨ ومن أجل قرارات المجموعة (٦٢٧٧) المتعلقة بتغيير هذا البرنامج.

٤) مساعدة امانة الاونكتاد والمنداتي الاقليمية التي تهتم
اينما سواء بتنمية اجتماعات على المستوى الاقليمي لمجموعات
الدول النامية بعثان التعاون الاقتصادي الاقليمي الفرعى
او باغداد اجتماعات وزارية لامانات و الحكومات التي تتبع
لمناطق ذاتية مختلفة .

٥) مساعدة المؤتمر الاقليمي لمناطق افريقيا وأمريكا اللاتينية
الذى سيعقد من حيث المبدأ في عام ١٩٧٩ والذى سيعقد
بمشاركة نائبة امينات لتحديد مسائل التعاون المتبادل
وسوف تقرر الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية والامانة
العامة للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية تاريخ ومكان
عقد هذا المؤتمر الذى يتمتع بمساعدة برنامج الامم المتحدة
للتنمية .

وعلى ضوء النقاط المذكورة اعلاه فإن الدول الأربع في منظمة الوحدة
الافريقية تطلب الى برنامج الامم المتحدة للتنمية ان يزيد بانتظام مساعدته لامانة
الاونكتاد قدر .

موافق رقم (٣)

تقدير مجموعة العمل

اجتمعت الدول الأفريقية الاعضاء بذمة الوحدة الأفريقية بمدينة
بيونس ايرس في الفترة من ٢٥ الى ٢٨ اغسطس للنظر في الواقع المختلفة المقدمة لمؤتمر
الام المتحدة بشأن التعاون الفنى بين البلدان النامية وعقد بحث خصائص العمل
وتحديد الموضوعات ذات الاهمية الخاصة قررت :

- ١ - الموافقة على الفلسفة والمبادئ المضمنة في اعلان الكويت الصادر في الخامس
من يونيو سنة ١٩٧٢ وتؤكد ان التعاون الفنى بين البلدان النامية
هو عملية واعية ومستمرة مستلهمة من الارادة السياسية ومتاحة من اجل
خلق نظام العلاقات المتعددة بين البلدان النامية وهو ضرورة سببية
ناهية من الحاجة الى نظام عالمي جديداً .
- ٢ - ان تعتبر التعاون الفنى بين البلدان النامية في الاطار الاوسع لنظام
اقتصادي عالى جديداً من اجل تحقيق الاهداف الآتية :
أ - تشجيع الاكتفاء الذاتي للبلدان النامية بتنمية قدراتها
الخلاقة من اجل ايجاد الحلول لمشاكل التنمية .
ب - تشجيع وتعزيز الاكتفاء الذاتي الوانى والجماعى للبلدان النامية
عن طريق تبادل الخبراء وعن طريق الاتصال والاستخدام
المشترك للموارد وتنمية القدرات التكاملية .

ـ جـ تدعيم قدرات البلدان النامية لتحديد وتحليل المشاكل الرئيسية التي تحيط بها، تنفيذ وبيان السياسات والاستراتيجيات التي ينتهجها في علاقتهم بالاقتصاد الدولي وهي المنافع التي تدور حالياً في إطار مناصفة الأمم المتحدة المؤسسة في اللجنـة العامة لإقامة نظام اقتصادي

استخدام الموارد المخصصة للتعاون الفنى فى مجموعة .
تحسسين بوعبة التعاون الدولى والاعتناء به لزيادة فاعلية
عاليص جلبيه *

لفت الانتباه إلى ضرورة اتخاذ إجراءٍ^{١٦} محددة في صالح الفئات التالية من البلدان حتى يمكن إنقاذها كلها الضرورية وتدعمهم قدراتها لكي تتمكن من الاستمرار بفعاليتها وتصفوّة كاملة في كل نشاطاتها دون الشيء بين البلدان النامية

أ- البلدان الثلاثين الأقل نمواً - والتي سُجِّلَتْ منها ٢١ بلداً في أفريقيا .

بـ- البلاج الشهرين الاكتئاب تخبروا والتي توجد منهم ١١ بلداً في أمريقيا

ج - البيل ان نهر الناحلية في افريقيا .

بلدان الساحل والبلدان الأخرى، التي وقعت ضحية للكوارث
الابيغية او غيرها والتي تدعى من معاكيل اقتصادها واجتماعية
والبلدان التي أعاقت الكوارث عملية التنمية فيها بشكـل

البلدان الأفريقية المستقلة حديثاً

٤- التقدم باقتراح بأن يتكون المكتب المشترى بين الحكومات والملك بصفة
السياسة والمراقبة والتنفيذ ومتابعة النهايات من لجنة مفتوحة
على مستوى الوزارة

ونفي هذا اضمان للاهتمام الفعالي والكامل لكل البلدان النامية - وكما جاء في قرار رقم منظمة المعاشرة الأفريقية فإن أكثر الوزراء ملائمة للإهتمام الكافي بهذه المعاشرة هم وزراء التخطيط (أو الوزراء المختصون) إن اللجنة الوزارية للتعاون الفني بين البلدان النامية والتي مسّت بها ووضّع السياسات بهدف تأمينها لات التعاون الفني وضمان تنفيذها سوف تدعى للاجتماع على الأقل مرة واحدة كل عامين .

٥- تطوير جهاز التنفس عن طريق مجهودات مشتركة من برنامج ٧٠مم
المتحدة للتنمية وكلايت الأمم المتحدة المعنية بادارة التغيرات الفيزيائية
من اجل التنمية والامان الشامل للأمم المتحدة والامانة التنفيذية بون الجican
الإقليمية التابعة للأمم المتحدة .

إن عطبات التعاون الفنية بين البلدان النامية والأوجه الراهنة في النهايات التي يقمن بها سوف تكون هيئ نسق نهائات من تأثيرات الأمم المتحدة مما يضمن وضع أهداف وتناسقها مع الأهداف العالمية للتعاون الفني كطبيعة المجلس التنفيذي، يمكن كثيرة منها :-

أ) العمل على تنفيذ القرارات "السباسة للتعاون الفنى" بين البلدان النامية (على القرارات التى اتخذتها اللجنة الوزارية) .

بـ - تنسيقية شبابية الامانة العامة للتعاون الفني بين
البلدان النامية في اطار منظمة الأمم المتحدة

جـ - اقتراح الآراء والمفاهيم ووجهات النظر الجديدة التي من شأنها
الارتقاء بعمل التعاون الفني .

دـ - تحضير تقرير سنوي للمكتب المشترك بين الحكومات (اللجنة
ال الوزارية للتعاون الفني) .

لـ - انشاء مركز للتعاون الفني في اطار برنامج الأمم المتحدة للتنمية يكتسي
من مهامه :

أـ - ان يكون كثاما مساعدا في تدعيم نشاط التعاون الفني
في اطار المكاتب الاليمبة لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية
بـ - مساعدة الحكومات اذا ما اقتضى ذلك في تطوير برامج محددة
للتعاون الفني بين البلدان النامية

جـ - مراقبة تنفيذ مشروعات التعاون الفني كما اقرها المجلس
التنفيذي .

دـ - عمل سجل خبراء يحتوي على اخر المعلومات وكذلك سجل
بالبلدان الخاصة للبلدان النامية .

هـ - انشاء مكتب استعلام عن نشاط التعاون الفني .
يـ - وضع الناشر والوسائل والشروط للتنفيذ العملي للتعاون
الفنى بين البلدان النامية .

كـ - وضع عد من الاولويات للتعاون الفني مثل المواصلات والاتصالات والتنمية
الاقتصادية والعمل والتعليم والصحة والابداع العاملة .

اعلان

الاجراءات من اجل تنفيذ قرار مجلس الوزراء رقم ٢٠٧ (وزرة ١٢) الصادر في الخبر يوم

اتفاق الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الأفريقية لذاته جتماعها التاسع بـ،
في بيسو، إبريل (٢٧ - ٢٨) سنة ١٩٧٨) ويعداً ذاته، الوثيقة المقدمة
من الامان العام على مابلي :-

البلدان النامية وهو البرنامج الذي اقر في مدينة مكسيكو سيتي في سبتمبر سنة ١٩٧٣ . وكذلك القرار تمخّق السمعة والسمعة ب شأن تنفيذ هذا البرنامج .

٤ - مساندة سكرتارية الاونكتاد والهيئة الاقليمية التي تهم بتذايب الاجتماعات على المستوى الاقليمي لمجموعات البلدان غير المخازنة بشأن التعاون الاقتصادي

بـهـ الـاقـلـيـمـيـ وـكـذـلـكـ بـالـاعـدـادـ لـالـاجـتـمـاعـاتـ الـنـاـمـيـةـ لـاـمـانـاـتـ وـالـحـوـكـوـمـاتـ الـتـيـ تـتـنـصـىـ إـلـيـ مـاـ لـاـقـىـ نـاـمـيـةـ مـخـتـلـفـ

٥ - مساندة المؤتمر الاقليمي لمنطقة افريقيا ولبروك الاكتتبة الذي تقرر مدينته ان ينعقد عام ١٩٧٦ والذى سيكون نقطة انتقال من أجل تحديد بحسب مسائل التعاون المتبادل وستولى الامانة العامة لمنطقة الوحدة الافريقية والامانة العامة للجنة الاقتصادية لمرتكب الاكتتبة وبعد موعد ومكان

هذا المؤتمر الذي يحيى بجهوده برنامج الأمم المتحدة للتنمية .

على ضوء النقاط السابعة، عرضها ترتيب الدواعي، من ناحية الوجود: الافريقية

من برنامج الأمم المتحدة التنمية أن يزيد بانتظام مجهوداته لسكرتارية الاونكتاد .



AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

1979-03

Report of the Administrative Secretary-General on Technical Cooperation among Developing Countries

Organization of African Unity

African Union

<https://archives.au.int/handle/123456789/9990>

Downloaded from African Union Common Repository